

## السعودية تعيد اهتمامها بلبنان

بيروت - أكد سفير المملكة العربية السعودية في لبنان وليد البخاري خلال لقاء جمعه مع مفتي لبنان الشيخ عبد اللطيف دريان، أن بلاده لن تتخلى عن الشعب اللبناني.

ويأتي اللقاء في سياق تحركات دبلوماسية مكثفة بدأها البخاري قبل أيام، ما ينشي بعودة الاهتمام السعودي بهذه الساحة التي سجلت تراجعاً على سلم أولويات المملكة خلال السنوات الماضية لأسباب عدة لعل في مقدمتها سيطرة حزب الله المدعوم إيرانياً على القرار اللبناني.

وكان السفير السعودي عاد مؤخراً إلى لبنان بعد طول غياب، اختلفت التهنئات والتاويلات بشأنه، بين من قال إن الرجل كان في إجازة فيما اعتبر آخرون أن هذا الغياب كان بقرار سياسي من المملكة.

وأعرب البخاري خلال لقائه مع الشيخ دريان في دار الفتوى في بيروت، عن أمه في أن "يجتاز لبنان أزمته في أسرع وقت وأن تستقر أموره وشؤونه". ومن جهته، أثنى المفتي على المملكة "والمساعدات التي تقدمها للشعب اللبناني"، مشدداً على "أهمية العلاقات المتينة التي تربط البلدين"، وجدد "إدائه للعدوان المتكرر على الأراضي السعودية وكل اعتداء عليها بمثابة اعتداء على لبنان وعلى الدول العربية".

وكان السفير السعودي أجرى على مدار الأيام الماضية سلسلة من اللقاءات الاستثنائية مع نظراء عرب وغربيين، من بينهم السفيرة الفرنسية آن غريو، حول الوضع في لبنان.

ويرى مراقبون أن دوافع عدة تحث الرياض على إعادة النظر في سياسة تجاهل التي انتهجتها طيلة السنوات الأخيرة مع هذا البلد، لاسيما مع بروز طموحات لقوى إقليمية أخرى، إلى جانب إيران، لفرص وجودها في هذه الساحة.

وكان وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني قام قبل أيام بزيارة إلى بيروت التقى خلالها بالرئيس ميشال عون عارضاً تقديم المساعدة للبنان للخروج من أزمته الاقتصادية والمالية في مقابل تشكيل حكومة جديدة.

ويأتي اللقاء في سياق تحركات دبلوماسية مكثفة بدأها البخاري قبل أيام، ما ينشي بعودة الاهتمام السعودي بهذه الساحة التي سجلت تراجعاً على سلم أولويات المملكة خلال السنوات الماضية لأسباب عدة لعل في مقدمتها سيطرة حزب الله المدعوم إيرانياً على القرار اللبناني.

وكان السفير السعودي عاد مؤخراً إلى لبنان بعد طول غياب، اختلفت التهنئات والتاويلات بشأنه، بين من قال إن الرجل كان في إجازة فيما اعتبر آخرون أن هذا الغياب كان بقرار سياسي من المملكة.

وأعرب البخاري خلال لقائه مع الشيخ دريان في دار الفتوى في بيروت، عن أمه في أن "يجتاز لبنان أزمته في أسرع وقت وأن تستقر أموره وشؤونه". ومن جهته، أثنى المفتي على المملكة "والمساعدات التي تقدمها للشعب اللبناني"، مشدداً على "أهمية العلاقات المتينة التي تربط البلدين"، وجدد "إدائه للعدوان المتكرر على الأراضي السعودية وكل اعتداء عليها بمثابة اعتداء على لبنان وعلى الدول العربية".

وكان السفير السعودي أجرى على مدار الأيام الماضية سلسلة من اللقاءات الاستثنائية مع نظراء عرب وغربيين، من بينهم السفيرة الفرنسية آن غريو، حول الوضع في لبنان.

ويرى مراقبون أن دوافع عدة تحث الرياض على إعادة النظر في سياسة تجاهل التي انتهجتها طيلة السنوات الأخيرة مع هذا البلد، لاسيما مع بروز طموحات لقوى إقليمية أخرى، إلى جانب إيران، لفرص وجودها في هذه الساحة.

وكان وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني قام قبل أيام بزيارة إلى بيروت التقى خلالها بالرئيس ميشال عون عارضاً تقديم المساعدة للبنان للخروج من أزمته الاقتصادية والمالية في مقابل تشكيل حكومة جديدة.

## التسجيل للانتخابات الفلسطينية غير مسبوق

رام الله - أعلنت لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية الأربعاء أن أكثر من 93 في المئة من أصحاب حق الاقتراع سجلوا أسماءهم مع انتهاء مرحلة تسجيل الناخبين ليل الثلاثاء.

وأصدر الرئيس الفلسطيني محمود عباس الشهر الماضي مرسوماً رئاسياً حدد فيه موعد الانتخابات التشريعية (البرلمان) في الثاني والعشرين من مايو المقبل والانتخابات الرئاسية في الحادي والثلاثين من يوليو.

وأعلنت حركة فتح وحماس الأسبوع الماضي أنها توصلتا مع باقي الفصائل إلى اتفاق على "ليات" إجراء أول انتخابات فلسطينية منذ 15 عاماً، وذلك خلال اجتماعات جرت في القاهرة التي ترعى جهود المصالحة الفلسطينية.

وأكد الناطق باسم لجنة الانتخابات فريد طعم الله أن عدد المسجلين حتى منتصف ليل الثلاثاء "بلغ مليونين و622 ألف مواطن أغلبهم من الشباب يمثلون 93.36 في المئة من أصحاب الحق في التسجيل".

وأكد طعم الله أن هذه النسبة تشير "إلى اهتمام كبير من شعبنا الفلسطيني للمشاركة في الانتخابات التشريعية والرئاسية المقبلة".

وبدأت لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية الأربعاء بمرحلة "تنقية سجل الناخبين وإدارة البيانات لفرض من توفوا وقررت نسبة الشباب والنساء والفئات العمرية" على ما أكد طعم الله، على أن يلي ذلك "مرحلة نشر سجل الناخبين والاعتراض عليه والتي ستنتقل في الأول من مارس المقبل وتستمر لثلاثة أيام".

وقال رئيس الوزراء محمد اشتية في وقت سابق إن نسبة التسجيل للانتخابات تعد غير مسبوقه بين الدول التي تعتمد السجل الانتخابي بدل السجل المدني في التحضير للانتخابات.

وجرت آخر انتخابات في الأراضي الفلسطينية في العام 2006 وخلفت جدلاً كبيراً انتهى بفرض حركة حماس سيطرتها بقوة السلاح على قطاع غزة.

ويعيش في الضفة الغربية المحتلة نحو 2.8 مليون نسمة مقارنة بمليونين في قطاع غزة المحاصر. ولم يتضح بعد إذا ما كانت إسرائيل التي تحتل القدس الشرقية ستسمح للفلسطينيين فيها والذين يزيد عددهم عن 300 ألف بالتصويت.

متحمسة للتغيير



## إسرائيل تستعد لسيناريو حرب طويلة ومعقدة مع إيران

حكومة نتنياهو تصادق على صفقة أسلحة ضخمة مع واشنطن



إسرائيل تعزز أسطولها بالمزيد من طائرات إف 35

المقاتلة. وتتضمن الصفقة الاستحواذ على صواريخ القبة الحديدية المتطورة، وأحدث مكونات برمجية للنظام، بالإضافة إلى الجيل الجديد من نظام الدفاع الجوي الصاروخي (سهام 2)، وهو أكثر الصواريخ الاعتراضية تطوراً، ويشكل ترقية مهمة للحماية من الصواريخ الباليستية الإيرانية.

ونقل موقع "واللا" عن مصادر في وزارة الدفاع الإسرائيلية قولها إنه "تقرر شراء سرب آخر من طراز أف 15- في المستقبل، بعد توقيع سرب إضافي من طائرات مقاتلة من طراز أف 35- في إطار الصفقة الحالية".

وأضافت المصادر، التي لم تكشف عن اسمها لموقع "واللا" "كان من الصواب تنفيذ الحصة التي خصصها الأميركيون لبيع 75 طائرة من طراز أف 35-، وبعد ذلك سنوقع على شراء طائرات أف 15-، هذه الخطوة مدروسة جيداً من قبل وزير الدفاع والمدير العام للوزارة".

وفي حال إتمام الصفقة العسكرية، فإنها ستكون الأولى، بين إسرائيل والولايات المتحدة في عهد الرئيس الأميركي جو بايدن.

ويرى مراقبون أن تسريع إسرائيل لدعم ترسانتها العسكرية بأحدث الأسلحة والمنظومات الحربية، يشي بأن سيناريوهات الحرب باتت تتفوق على السلام في المنطقة، رغم حديث إدارة جو بايدن المتكرر عن ضرورة التوصل إلى اتفاق مع إيران.

وفتحت إيران قريبا كل القيود التي تمنعها من حيازة سلاح نووي، وقد بدأت بالفعل في إنتاج معدن اليورانيوم في 6 فبراير، ومن المقرر أن توقف في 23 من الشهر الجاري عمليات التفتيش التي تجريها وكالة الطاقة الذرية، والتي تدرج ضمن ما يعرف بالبروتوكول الإضافي للاتفاق النووي.

ووفق تقديرات شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية (امان)، فإن إيران قادرة على تخصيص ما يكفي من اليورانيوم لصنع قنبلة نووية خلال أربعة أشهر، وأنه يمكنها إنتاج القنبلة خلال عامين من اليوم.

وكانت تصريحات لوزير الاستخبارات والأمن الإيراني محمود علوي قبل أيام قال فيها إن الضغوط الغربية يمكن أن تدفع طهران للتصرف "كقط محاصر" والسعي لحيازة أسلحة نووية، عززت المخاوف الغربية والإسرائيلية، حول نوايا إيران.

وقال علوي "صناعتنا النووية سلمية وقد أفتى المرشد الأعلى للثورة الإسلامية بتحريم الأسلحة النووية، لكن إذا دفعوا الاتجاه، فإن ذلك لن يكون نخب إيران، بل خطأ أولئك الذين دفعوها، رغم أن إيران ليس لديها مثل هذه النية والخطة".

وهذه المرة الأولى التي يشير فيها مسؤول إيراني كبير إلى إمكانية أن تقدم بلاده على تصنيع السلاح النووي، حيث لطالما تمسك قادة طهران بان برنامجهم النووي سلمي، وأثار هذا التصريح لغطاً كبيراً وسط تهنئات بإمكانية أن يكون تمهيداً لإعلان المرشد الأعلى الإيراني على خامنئي فتوى جديدة تتيح تصنيع هذا السلاح.

وطلب خامنئي الأربعاء من واشنطن "الأفعال لا الأقوال" إذا كانت تريد إحياء الاتفاق النووي الذي أبرمته طهران مع قوى عالمية عام 2015، وذلك في أحدث تحدٍ للرئيس جو بايدن ليتخذ الخطوة الأولى من أجل كسر جمود الوضع.

وقال المرشد الأعلى الإيراني في كلمة بثها التلفزيون "سمعنا الكثير من الأقوال والوعود الجميلة التي انتهكت على أرض الواقع، لا جدوى من الكلام والوعود، هذه المرة نطلب التطبيق العملي للوعود فقط والوفاء بها وإذا لمسا ذلك في الجانب الآخر سنقوم بالعمل أيضاً".

ويسعى بايدن إلى العودة للاتفاق الذي وافقت إيران بموجبيه على فرض قيود على برنامجها النووي مقابل رفع العقوبات، وكان إنجازاً تحققت خلال إدارة الرئيس الأسبق باراك أوباما حتى انسحب منه دونالد ترامب في 2018.

لكن على الرغم من أن طهران وواشنطن تقولان الآن إنهما تريدان إحياء الاتفاق، فإنهما تختلفان بشأن من يتعين عليه اتخاذ الخطوة الأولى.

وسبق وأن أعلنت إسرائيل أنها غير معنية بأن تكون جزءاً من الاتفاق النووي الحالي، مطالبة بضروة إجراء تعديلات عليه. وأعلنت في وقت سابق عن تشكيل فريق دبلوماسي برئاسة رئيس مجلس الأمن القومي مثير بن شاببات لمتابعة ملف إيران النووي، والسعي لإقناع القوى الدولية بضروة الضغط على طهران لتضمين بنود جديدة لأي اتفاق تشمل صواريخ طهران الباليستية، ووقف إيران دعم الجماعات المسلحة في المنطقة وفي مقدمتها حزب الله اللبناني.

على وقع التجاذبات الجارية حول ملف إيران النووي، تبدو منطقة الشرق الأوسط على مفترق طرق بين سلام دائم وحرب طويلة لا يمكن التكهن بنهاياتها. هذا الوضع يدفع إسرائيل إلى التحرك بشكل حثيث استعداداً لأي سيناريوهات قد تهدد أمنها.

التسليم بتحول هذا الأمر إلى حقيقة نافذة.

وقال موقع "واللا" الإخباري الإسرائيلي، الأربعاء إن اللجنة الوزارية الإسرائيلية المصغرة (كابينيت) صادقت على خطة لتمويل مشتريات لوزارة الدفاع، بقيمة تفوق 6 مليارات دولار، وستشمل الخطة، مشتريات في المجالات الجوية والرقمية والسيبرانية والدفاع الجوي والاستخبارات.

وأشار الموقع إلى أن الصفقة ستتم مع الولايات المتحدة، وستتضمن إلى جانب "أشياء أخرى، شراء صواريخ اعتراضية متطورة من (نظام الدفاع الجوي ضد الصواريخ قصيرة المدى) القبة الحديدية، وسيتم ترقية الحماية ضد الصواريخ الباليستية".

وكانت اللجنة الوزارية الإسرائيلية اجتمعت، الثلاثاء، لأول مرة منذ عامين، ووافقت على خطة تمويل مشتريات وزارة الدفاع، وقال الموقع "الصفقة التي تم الترويج لها بجهد وقيادة وزير الدفاع بيني غانتس، تمت الموافقة عليها من قبل المجلس الوزاري المصغر للشؤون الأمنية والسياسية قبل حوالي أسبوع ونصف الأسبوع".

وأشار إلى أن أعضاء اللجنة قرروا دفع عملية شراء سرب جديد آخر من طائرات "أف 35" الأميركية، مما سيرفع عدد طائرات من هذا الطراز إلى 75 طائرة.

ويتكون السرب من 25 طائرة. واتفق أعضاء اللجنة على شراء أربع محطات للتزود بالوقود من طراز (بيغاسوس) ومن طراز كي سي 46 للمهام بعيدة المدى و4000 سلاح متقدم للطائرات

ويقول دبلوماسيون إن منطقة الشرق الأوسط على مفترق طرق فيما التوصل إلى سلام دائم يأخذ بعين الاعتبار هواجس دول المنطقة حيال التهديدات الإيرانية، أو حرب طويلة لا يمكن التكهن في واقع الأمر بما لاتها.

ويرى الدبلوماسيون أن التحركات الإيرانية والعمل بشكل حثيث على التوصل إلى سلاح نووي، تعتقد أنه ضرورة استراتيجية لردع خصومها، يرجح كفة السيناريو الثاني، حيث إن إسرائيل كما دول أخرى ليست في وارد

القدس - تستعد إسرائيل لآسوأ السيناريوهات في علاقة بإمكانية تفجر حرب طويلة مع إيران والفضائل المولية لها في المنطقة، حيث صادقت حكومة بنيامين نتياهو على خطة لتمويل مشتريات عسكرية متطورة بقيمة تزيد عن 6 مليارات دولار.

وأعلنت المؤسسة العسكرية الإسرائيلية في وقت سابق أنها منكب على إعداد خطط جديدة لمواجهة الخطر الإيراني، وأجرت في الأيام الأخيرة مناورتين عسكريتين تحاكي قتالا على الجبهة الشمالية.

اللجنة الوزارية المصغرة (كابينيت) صادقت على خطة لتمويل مشتريات لوزارة الدفاع، بقيمة تفوق 6 مليارات دولار

يقول دبلوماسيون إن منطقة الشرق الأوسط على مفترق طرق فيما التوصل إلى سلام دائم يأخذ بعين الاعتبار هواجس دول المنطقة حيال التهديدات الإيرانية، أو حرب طويلة لا يمكن التكهن في واقع الأمر بما لاتها.

ويرى الدبلوماسيون أن التحركات الإيرانية والعمل بشكل حثيث على التوصل إلى سلاح نووي، تعتقد أنه ضرورة استراتيجية لردع خصومها، يرجح كفة السيناريو الثاني، حيث إن إسرائيل كما دول أخرى ليست في وارد

دمشق - أعلنت وسائل إعلام سورية رسمية عن عملية تبادل أسرى مع إسرائيل تجري عبر وساطة روسية، لتكون ثاني عملية تبادل بين الطرفين خلال عامين.

ونكرت وكالة الأنباء السورية "سانا" أن إسرائيل ستطلق سراح اثنين من الأسرى السوريين في سجونها، مقابل إفراج دمشق عن فتاة إسرائيلية.

وجاء الإعلان غداة عقد مجلس الوزراء الإسرائيلي جلسة خاصة لبحث ما قال مسؤولون إنه مسألة إنسانية تتدخل فيها روسيا، وهي حليفة للرئيس السوري بشار الأسد. ونكرت وكالة سانا أن السوريين اللذين تحتجزهما إسرائيل من مرتفعات الجولان التي احتلت القوات الإسرائيلية جزءاً منها

في حرب 1967، وضمها إليها في العام 1984. وأوضحت الوكالة السورية أن الفتاة الإسرائيلية عبرت إلى سوريا خطأ وقلت السلطات السورية القبض عليها في منطقة القنيطرة بهضبة الجولان.

وبعد نشر تقرير سانا، أكدت إذاعة كان الإسرائيلية وجود نقاش بوساطة روسية حول عملية التبادل وأن طائرة تقل مستشار الأمن القومي الإسرائيلي في طريقها للعودة بعد محادثات في موسكو. ولم تذكر الإذاعة تفاصيل بخصوص الموضوعات محل التفاوض باستثناء ما نقلته عن وكالة سانا.

وسبق أن تحدثت تقارير عن اجتماع عقد الشهر الماضي بين مسؤولين سوريين وإسرائيليين في